

الكذب الأبيض والكذب الأسود | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد ايها الاحباب بعض الاخوة احيانا يقسمون الكذب فيقول هذا كذب ابيض وهذا كذب اسود هذا كذب حلال وهذا كذب حرام قد يأتون بالنكت احيانا لمجرد اضحاك الآخرين -

00:00:00

قد تكون هذه النكت غير صحيحة مكذوبة. قد يكون سمعها من شخص وقد يكون اختلقها هو جابها من عنده في هذه اللحظة. بعض الناس ما شاء الله كأنه بيت نكت - 00:00:20

على طول يؤلف النكت نكتة ورا نكتة قد تكون ما لها اصل قصدي اضحاك الناس فقط. الحقيقة يا اخوان ان الكذب الاصل فيه انه كله حرام. نعم يتفاوت في ما هو اشد من بعض لكن في الجملة الكذب كله حرام. الكذب ايضا لاضحاك الآخرين - 00:00:30

هو حرام بخصوصه ولذلك جاء في حديث بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده في مسند الامام احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للذي يكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له. المؤمن يجب عليه ان يترك الكذب لذلك في الصحيحين - 00:00:50 من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يزال يتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. هذي مصيبة الشخص الذي غالب كلامه الكذب ولذلك العلماء ذكروا ان الذي يكثر الكذب ويكون غالب كلامه الكذب يدخل في باب الكبائر.

00:01:10 - فلذلك

يجب علينا ان نحذر نحذر من الكذب كله حتى في المزاح. لا تكذب قل الصدق. واذا اضطررت الى الكذب في غير قضايا التي بينك وبين شخص في محكمة او قضايا حقوقية اذا اضطرت للكذب فعليك بالمعاريض كما جاء عن جماعة من السلف - 00:01:30

فان في المعاريض ممدوحة عن الكذب. بمعنى انك تقول كلام قد يفهم منه عند الحاجة طبعاً يفهم منه شيء وانت تريد شيئا اخر. كما روي عن بعض السلف كسفيان رحمه الله انه كان عند احد الخلفاء فاراد ان يخرج - 00:01:50

فقال له الخليفة ابقى وهو لا يريد ان يبقى في الحقيقة. فقال له ترجع؟ قال ارجع. فترك حذاءه ثم خرج قليلا ثم رجع فاخذ حذاءه ثم مضى. ولم يرجع بعد ذلك ففعل قال الخليفة لم يرجع قيل له - 00:02:10

الم ترى انه قد رجع فاخذ حذاءه وصدق في هذا لكنه عرّض عرّض انه يرجع وقصفه يرجع ليأخذ حذاءه وانما قصد هذا والخليفة قد فهم انه يريد ان يرجع فيجلس معه. الامام احمد - 00:02:30

ايضا لما دخل آآ بعض آآ اعوان الظلمة وكانوا يريدون احد تلاميذه اظنه مهني فقيل له اين لو كان مهنا موجود في الحلقة لم يرد الامام احمد رحمه الله ان يؤذى او يظلم فاشار الى يده وقال مهند - 00:02:50

ليس هنا مهني ليس هنا. هم فهموا انه ليس موجود في لكن قصدي وليس في يدي. وهذا صحيح. فيا اخواني نحذر من الكذب والكذب نعم اجيز في حالات يمكن تعرف في مواظيعها لكن في الجملة يجب على المؤمن ان يحذر من الكذب وبخاصة الكذب اللي

يسمونه - 00:03:10

ومن اشد انواع الكذب الكذب في المنامات واحد يقول حلمت ورأيت ولا رأى ولا حلم ولا شيء وهذا قد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وقال لمن اراه عيني او من اراه عيني ما لم ترى يا كلف يوم القيامة ان يعقد بين شعيرتين وليس بعاقب - 00:03:30

امر معجز له. وهذا من التعذيب له يوم القيامة. أسأل الله ان يحفظنا واياكم من الكذب وان يجعل سنة الصدق. صلى الله وسلم على نبينا محمد محمد واله وصحبه اجمعين - 00:03:50